

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة: دراسة قائمة على المدونات

د. صالح بن فهد العصيمي^(١)، د. عبدالمحسن بن عبيد الشيتي^(٢)

المستخلص: حظيت قوائم شيوخ الألفاظ العامة وكذلك المتخصصة في اللغات الأجنبية خصوصاً اللغة الإنجليزية باهتمام بالغ لما لها من فوائد لأبناء اللغة ولتعليمها. وعلى الرغم من اهتمام الدراسات العربية بقوائم الشيوخ للألفاظ العامة - دون اعتماد مدونة، إلا أن الاهتمام بقوائم الشيوخ المعتمدة على مدونات أو قوائم الشيوخ المتخصصة يكاد يكون منعدماً خصوصاً ما يتعلق باللغة الأكاديمية. ولسد هذا النقص الواضح، تقدم هذه الدراسة قائمة بالألفاظ المستخدمة في المجال الأكاديمي المكتوب باللغة العربية اعتماداً على مدونتين بنيتا لغرض هذا البحث. المدونة الأولى يتجاوز حجمها ١٥ مليون كلمة وتشمل ستة مجالات أكاديمية هي: التعليم، والمعلومات والمكتبات، وأصول الفقه، والفقه، وعلوم اللغة، والعلوم والهندسة. والمدونة الثانية مدونة صحفية تغطي مجالات صحفية متنوعة جمعت من الصحف الصادرة في ١٤ بلداً عربياً يتجاوز حجمها ١٠ ملايين كلمة. وقد اعتمدت الدراسة على استخراج الكلمات المميزة لكل مجال أكاديمي من خلال مقارنة مدونته بالمدونة الصحفية ثم الكشف عن الكلمات المميزة المشتركة بين المجالات الأكاديمية. ونتج عن هذا العمل ٧٤١ لفظاً بعد المراجعة والتهذيب. وتوصي الدراسة بضرورة إنشاء مدونات أكاديمية عربية أكبر حجماً وأكثر تنوعاً، وكذلك قوائم أخرى للألفاظ الأكاديمية باستخدام نفس المنهجية المتبعة في هذه الورقة أو غيرها من المنهجيات العلمية المقبولة في الأوساط العلمية. كما توصي بتضمين المنطوق في المحاضرات والنقاشات العلمية، والمؤتمرات العلمية للمدونة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ الأكاديمية، المدونات اللغوية الأكاديمية، استخراج الكلمات المميزة، قوائم الشيوخ.

(١) أستاذ التربية واللغويات التطبيقية المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكتروني: salehosaimi@yahoo.com

(٢) أستاذ علوم الحاسب الآلي المشارك بالمركز الوطني لتقنية الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، مدينة الملك

عبدالعزیز للعلوم والتقنية.

البريد الإلكتروني: aalthubaity@kacst.edu.sa



Towards a List of Academic Terms in Contemporary Arabic: A Study Based on Records

Dr. Saleh Al-Usaimy and, Dr. Abdul Muhsin Ath-Thubaity

Abstract: The lists of common and specialised terms in foreign languages, and especially English, have received great attention due to the benefit they have for the speakers of that language as well it's learners. And despite the interest of Arabic studies in the lists of common words, the interest in common lists based on records or specialised lists is almost non-existent especially when it comes to the academic language.

To fill this gap, this study presents a list of words used in the academic field in Arabic based on two records created for the purpose of this study. The first record contains over 15 million words and covers six academic areas; education, information, libraries, usool al-fiqh, jurisprudence, linguistics, science, and engineering. The second record is a press code covering various press areas which were collected from newspapers published in fourteen Arab countries in excess of 10 million words.

The study relied on extracting the distinctive words from each academic field through a comparison between its records and press records then revealing the special common words between the academic fields. This work resulted in 741 words post review and refinement. This study recommends the urgency of establishing larger and more diverse Arabic academic records, and also establishing other lists for academic terms by using the same methodology followed in this study, or any other scientific methodology that is accepted in the scientific community. It further recommends including the spoken content in lectures, scientific debates, and scientific conferences, to the academic record.

Key words: academic vocabulary - linguistic academic records - extracting distinctive words - common lists.



١. مقدمة:

حظيت الكتابة الأكاديمية ومواصفاتها وخصائصها وما يتميز به خطابها باهتمام بالغ سواء باللغة الإنجليزية أو العربية (Flowerdew, 2014) (Bassett and Allan, 2017) (الشهراني، ٢٠١١)؛ يقابل ذلك عدم وجود أي قائمة للألفاظ الأكاديمية للغة العربية؛ بخلاف ما يوجد في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات مثل قائمة إيفيريل كوكسيد (Coxhead, 2000) وقائمة دي قاردنر ومارك ديفيز (Gardner and Davies, 2014). وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم توفر البيانات المساعدة لإيجاد قائمة أكاديمية كالمدونات الأكاديمية العربية، أو عدم وجود مختصين يقومون بهذا العمل، أو عدم الوعي بأهمية قوائم الشيوع في المجالات البحثية المتخصصة.

ونعني بالألفاظ الأكاديمية الألفاظ التي تشيع نوعاً ما في مجالات أكاديمية متعددة ولكنها تكون في الأغلب نادرة الوجود في غيرها من المجالات (Hyland and Tse, 2007). وتختلف الألفاظ الأكاديمية عن المصطلحات العلمية أو المتخصصة في أن الأولى تستخدم في مجالات أكاديمية/ علمية كثيرة بخلاف الثانية التي تكاد تنحصر في مجال أو اثنين. فعلى سبيل المثال ألفاظ مثل: البحث والنظرية والدراسة تعتبر ألفاظاً أكاديمية؛ بينما: الذرة والنواة والإلكترون مصطلحات علمية أو متخصصة لا تظهر إلا في الكتابات المتعلقة بعلم الكيمياء. ولا يمنع ورود كلمة ضمن الألفاظ الأكاديمية من استخدامها مصطلحاً علمياً أو متخصصاً، وفي هذه الحالة فإن معنى الكلمة قد يتغير في الأغلب مثل دلالة ونواة على سبيل المثال.

ولا يخفى أهمية قوائم الشيوع للألفاظ العامة فضلاً عن الألفاظ الأكاديمية المتخصصة. فقوائم الألفاظ الأكاديمية مفيدة لأبناء اللغة تعينهم في كتابتهم في الميدان الأكاديمي، كما أنها مفيدة لاستخراج معاجم يفيد منها متعلمو اللغة في إنتاجهم وفي استيعابهم للغة الهدف، أيضاً هي مفيدة للمعلم لتدريب الطلاب والمتعلمين عليها، كما تفيد واضعي المناهج والمقررات لتكون ذخيرة لهم في تأليفهم ولواضعي الاختبارات اللغوية لتكون مدخلات لهم في تصميم

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

الاختبارات، ولا يستغني عنها مؤلف المعجم المتخصص أو العام لتكون مادة ثرية في معجمه الذي يصنفه.

تصنّف قوائم شيوخ الألفاظ الأكاديمية علمياً ضمن ميدان اللغة لأغراض أكاديمية، والذي بدوره ينتمي إلى اللغة لأغراض خاصة. فكما للإنجليزية ميدان يسمى الإنجليزية لأغراض أكاديمية (English for Academic Purposes) المتفرع عن الإنجليزية لأغراض خاصة (English for Specific Purposes) ينبغي أن تكون قوائم شيوخ الألفاظ الأكاديمية للعربية في ميدان العربية لأغراض أكاديمية (Arabic for Academic Purposes) متممياً إلى العربية لأغراض خاصة (Arabic for Specific Purposes).

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لقوائم الشيوخ الأكاديمية سواء في التحليل اللغوي أو في الميدان التعليمي لا نكاد نجد أي قائمة للعربية! في الوقت الذي نجد فيه هذا الميدان حيويًا في اللغة الإنجليزية؛ بل حتى في لغات أخرى غير منتشرة مثل قائمة الألفاظ الأكاديمية للغة السويدية التي جمعها جانسون وزملاؤه (Jansson, et al., 2012).

تسد هذه الدراسة فجوة بحثية مهمة في المعرفة؛ بل تشتغل في منطقة مهمة تماماً في الدراسات اللغوية العربية على الرغم من فائدتها الكبرى. كما أن هذه الدراسة استخدمت الأدوات البحثية الحديثة والمنهج العلمي السائد لاستخراج الألفاظ الأكاديمية، فقد تم استخراج القائمة بناء على مدونة أكاديمية وليس على الحدس أو على الاستقصاء المحدود على نماذج قليلة. فهذه القائمة تمثل الاستخدام الفعلي للألفاظ في السياق الأكاديمي العربي المكتوب للمجالات المشمولة. وكون هذا العمل هو الأول من نوعه في اللغة العربية فهو يمثل نقطة انطلاق لمشاريع علمية أخرى مستخدمة المنهجية نفسها التي استخدمناها هنا.

نستعرض فيما يلي عمليتين من أهم الأعمال المنشورة باللغة الإنجليزية المختصة باستخراج قوائم الألفاظ الأكاديمية وهما قائمة كوكسيد (Coxhead, 2000) وقائمة دي جاردر

ومارك ديفيز (Gardner and Davies, 2014). ثم نتطرق إلى بعض الأعمال ذات العلاقة بقوائم الألفاظ الأكاديمية. ثم يتعرض قسم (منهجية البحث وإجراءاته) إلى المدونات المستخدمة في هذه الدراسة والخطوات التي تم اتباعها لاستخراج قائمة الألفاظ الأكاديمية ثم يعرض قائمة الألفاظ المستخرجة. وأخيرا نناقش قائمة الألفاظ المستخرجة من دراستنا الحالية.

٢. الدراسات السابقة:

يمكننا تقسيم الأعمال التي تمت في مجال استخراج الألفاظ الأكاديمية اعتمادا على المدونات إلى مجموعتين رئيسيتين. الأولى منهما اهتمت باستخراج الألفاظ الأكاديمية في مجال محدد مثل مجال الألفاظ الأكاديمية في الكيمياء كفاليري ونساجي (Valipouri and Nassaji, 2013)، والألفاظ الأكاديمية في المجال الطبي (التقارير الطبية تحديدا) كمونقرا وكانزيني (Mungra and Canziani, 2013)، والألفاظ الأكاديمية في علم البيئة كليون وهان (Liu and Han, 2015)، والألفاظ الأكاديمية في قطاع علوم التمريض كيانق (Yang, 2015) وغيرها من المجالات العلمية. والقوائم الناتجة من هذه الأعمال -بطبيعة الحال- تشمل ما هو مشترك من الألفاظ مع غيرها من المجالات الأخرى بالإضافة إلى اختصاصها بالمصطلحات العلمية المميزة لمجالها مما يجعل فائدتها محصورة لمتعلمي هذا المجال والباحثين فيه. أما المجموعة الثانية من الأعمال فقد اهتمت بالألفاظ المشتركة بين التخصصات الأكاديمية محاولة تغطية تخصصات أكاديمية متنوعة لتزداد الفائدة من هذه الألفاظ فيجدها متعلم اللغة أو ابن اللغة فيما يقرأه من كتب وأبحاث علمية. انظر على سبيل المثال أكيرومان وتشين (Ackermann and Chen, 2013) وجانسون وزملاؤه (Jansson et. al., 2012). وهذه القوائم تكون فائدتها أعم؛ حيث يفيد منها متعلم اللغة لأغراض أكاديمية في مرحلة تعلمه المتقدمة للغة.

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

وأشهر عمليين للألفاظ الأكاديمية هما: قائمة إيفيريل كوكسيد (Coxhead, 2000) وقائمة دي قاردنر ومارك ديفيز (Gardner and Davies, 2014) ذائعتا الصيت. وسوف نشرح بشكل مختصر المنهج الذي اتبع في هذين العمليين لتشابه منهج بحثنا هذا بما قاما به لاستخراج الألفاظ الأكاديمية، وكذلك لشهرة هذين العمليين ولاقتفاء أثرهما في كثير من الأعمال والقوائم المتاحة في اللغات الأجنبية.

٢.١ قائمة كوكسيد (Coxhead, 2000):

تنبع أهمية عمل كوكسيد من كونه أول الأعمال التي استخدمت المدونات (البيانات الحقيقية بعيدا عن الحدس والتخمين) والإحصاء لإنتاج قائمة بالألفاظ الأكاديمية، علاوة على الاهتمام الذي لقيته هذه القائمة والتعليق العلمي عليها أو انتقادها من خلال العديد من الأبحاث العلمية المنشورة، وكذلك استخدامها حتى وقتنا الراهن في تدريس اللغة الأكاديمية. وقد اعتمدت قائمة الألفاظ الأكاديمية التي أصدرتها كوكسيد على مدونة للنصوص الأكاديمية المكتوبة جُمعت من الكتب الجامعية والأبحاث المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية بلغ حجمها ٣.٥ مليون كلمة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات أكاديمية رئيسية هي الآداب، والتجارة، والقانون، والعلوم الطبيعية. وقد استخدمت كوكسيد الضوابط التالية لاستخراج الألفاظ الأكاديمية:

- أ. ظهور الكلمة في المجالات الأكاديمية الأربعة كلها.
 - ب. ألا يقل تكرار الكلمة في كامل المدونة عن ١٠٠ مرة.
 - ج. ألا يقل تكرار الكلمة في كل مجال أكاديمي من المجالات الأربعة عن ١٠ تكرارات.
 - د. ألا تكون الألفاظ من ضمن قائمة الألفي كلمة للغة اليومية التي أعدها مايكل ويست (Michael West) عام ١٩٥٣م والمسماة قائمة الخدمات العامة (General Service List:GSL).
- ثم جمعت ما صدر عن هذه الضوابط في ٥٧٠ عائلة من الكلمات (العائلة هي الأسماء

والأفعال وتصريفاتها واشتقاقاتها التي لها أصل واحد).

وعلى الرغم من القيمة العلمية لقائمة الألفاظ الأكاديمية التي نتجت من دراسة كوكسيد والاستعانة بها لوقت طويل في تدريس اللغة الأكاديمية، إلا أنها تعرضت (أي القائمة) لانتقادات عدة، من أهمها: إغفالها للألفاظ الأكاديمية التي ظهرت في قائمة الألفاظ الأكثر شيوعاً في الحياة اليومية، وصغر حجم المدونة المستخدمة في الدراسة، ومحدودية تنوع موضوعاتها، وترتيب الألفاظ في عوائل من الكلمات (انظر Newman, 2016 لمزيد من النقاش).

٢.٢ قائمة جاردنر وديفيز (Gardner and Davies, 2014):

تتمثل أهمية عمل جاردنر وديفيز في محاولتهما تجنب أوجه القصور في قائمة الألفاظ الأكاديمية التي أعدها كوكسيد حيث استخدمتا مدونة أكاديمية كبيرة موسومة نحويًا يبلغ حجمها ١٢٠ مليون كلمة (الجزء الأكاديمي من المدونة اللغوية للإنجليزية الأمريكية الحديثة Corpus of Contemporary American English) تغطي تسعة مجالات أكاديمية هي التعليم، والعلوم الإنسانية، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية، والفلسفة والدين، والقانون والعلوم السياسية، والعلوم والتقنية، والعلوم الصحية والطبية، والتجارة والأعمال. كما ابتعدا عن وضع قيود حول الألفاظ الأكاديمية مثل عدم وجودها ضمن الألفاظ الشائعة في اللغة اليومية معتمدين على النتائج الإحصائية فقط. وتم ترتيب الكلمات بحسب الجذع وليس بحسب عوائل الكلمات. وكونها حديثة يعني تغطيتها لما جدّ من ألفاظ أو مصطلحات في الآونة الأخيرة ما بين عام ٢٠٠٠م الذي خرجت فيه قائمة كوكسيد وعام ٢٠١٤م.

وقد استخدم جاردنر وديفيز الضوابط التالية لاستخراج الألفاظ الأكاديمية:

أ. أن تكون نسبة تكرار الكلمة/ الجذع لكل مليون كلمة في المدونة الأكاديمية أكبر بمرّة ونصف من نسبتها في مدونة اللغة العامة (الجزء المتبقي من المدونة اللغوية الأمريكية الحديثة وحجمه ٣٠٥ مليون كلمة).

ب. أن تظهر الكلمة في سبعة من المجالات الأكاديمية التسع على الأقل بما لا يقل عن ٢٠٪ من تكرارها المتوقع في المجال.

ج. أن يكون مقدار توزيع/ تشتت الكلمة في المدونة الأكاديمية أكبر من أو يساوي ٠.٨٠ بحسب معيار جولياند (Juilland and Chang-Rodríguez, 1964).

د. ألا يكون تكرار الكلمة المتوقع أكبر من ٣ لكل مليون كلمة في أي مجال من المجالات التسع.

والهدف من الضوابط الأول هو استبعاد الكلمات ذات التكرار العالي المستخدمة في المجالات العامة. أما الضوابط الثاني والثالث والرابع فتهدف إلى استبعاد الكلمات المتخصصة بمجال بعينه مثل المصطلحات العلمية. وقد نتج هذا العمل قائمة تعدادها ٣٠٠٠ جذع تم تحويلها أيضا إلى ٢٠٠٠ عائلة من الكلمات للمقارنة مع قائمة كوكسيد.

٢.٣ تغطية القائمتين للمجال الأكاديمي:

لعل أحد أهم المعايير التي تفيد في تقييم قوائم الألفاظ الأكاديمية هو نسبة شيوعها في مدونات أكاديمية أخرى غير التي استخرجت منها. فكلما ازدادت هذه النسبة ازدادت قيمتها بالنسبة لتدريس اللغة العلمية؛ لأنها حينئذ تكون -فعلا- ممثلة للغة الأكاديمية. وقد قام نيومان (Newman, 2016) بدراسة تهدف إلى معرفة نسبة وجود كلمات القائمتين السابقتين في مدونة أكاديمية مكونة من كتب دراسية تغطي ثلاثة مجالات هي التاريخ الأمريكي والرياضيات والعلوم بلغ مجموع كلماتها قرابة مليوني كلمة. وخلصت الدراسة إلى أن نسبة وجود عوائل الكلمات من كلتا القائمتين في مدونة الدراسة تبلغ ١٠٪ تقريبا؛ بينما كانت نسبة وجود الكلمات في المدونة الأكاديمية متقاربة جدا بين القائمتين حيث بلغت ٦٪ تقريبا بالنسبة لقائمة كوكسيد و ٧٪ تقريبا بالنسبة لقائمة جاردنر وديفيز. وبالتالي فإن عوائل الكلمات التي توفرها القائمتان من المحتمل جدا أن يجدها دارس المجالات الأكاديمية. وقد يشير هذا أيضا إلى أن

طرق استخراج الألفاظ الأكاديمية على الرغم من اختلافها والانتقادات التي توجه إليها يمكن أن تنجح إلى حد كبير في الوصول إلى قائمة مقبولة وتغطي المجالات الأكاديمية بشكل واسع. ومن الدراسات التي استعرضت القوائم الموجودة دراسة موزافاري ومويني (Mozaffari and Moini, 2014) التي ناقشت شمولية قائمة كوكسيد (٢٠٠٠) الأكاديمية على مجال التربية من خلال عدد من المجالات التربوية المنشورة، وخرجاً بتوصية مفادها أهمية إيجاد قوائم تخصصية للمجالات بفروعها؛ حيث كانت تغطية كوكسيد قليلة مما اضطرهما لإضافة قوائم من عائلات مفردات كوكسيد ولا تزال القوائم التي وضعها قاصرة.

ومما يدل على حيوية المجال في الإنجليزية أن مجال الدراسات لم يكتف بقوائم الألفاظ الأكاديمية على أهميته؛ بل تعداه إلى مجالات أخرى مفيدة. فنجد مثلاً أكرمان وتشين (Ackerman and Chen, 2013) قد قاما بعمل قائمة للمتصاحبات الأكاديمية (وليس المفردات) ثم تقييمها مأخوذة من مجلة علمية تحتوي على ٢٥ مليون كلمة. وقد استخدمتا منهاجاً يمزج بين الحاسوبي والبشري مبتدئين بالتحليل الحاسوبي ثم تهذيب القائمة مستخدمين التحليل الكمي والكيفي وفي المرحلة الأخيرة مراجعة الخبير (اللغوي). وقد خرجا بأهمية التدخل البشري ليكون العمل المبني على المدونات مفيداً تعليمياً.

كما قارن فلوردو (Flowerdew, 2014) في دراسته بين أربعة أنواع من المدونات الأكاديمية التي تقع ضمن الإنجليزية لأغراض خاصة، وهي: المدونات التي كتبها الخبراء المحترفون (الأكاديميون المتخصصون)، والمدونات التي كتبها الطلاب المحترفون (المتقدمون)، والمدونات التي كتبها متعلمو اللغة الإنجليزية، وأخيراً المدونات التي كتبها من يستخدم اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة بين مستخدميها (lingua franca). وقد ذكر عدة نتائج مهمة ذكرتها البحوث في الميدان منها أن المجال الأكاديمي يختلف مفرداته ومصاحباته باختلاف التخصصات فيه. فمثلاً يستخدم من هو في تخصص الفلسفة كلمة الجدل (argue) كثيراً؛ بينما

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

يستخدم من هو في تخصص العلوم الطبيعية كلمة التقرير (report)؛ في الوقت الذي يستخدم فيه متخصصو العلوم الحيوية كلمة الوصف (describe) (انظر Hyland, 2000).

وقد درس فلوردو ما أسماه الأسماء الإشارية (Signalling nouns) مثل حالة (case)، وتقييم (evaluation)، والموقف (situation)، والحل (solution) (Flowerdew, 2014:8). وبناء على المدونة التي درسها والتي تتنوع ما بين المجلات العلمية (journals) والكتب المدرسية (handbooks) والمحاضرات (lectures) وجد أن استخدام الأسماء الإشارية في مدونته بلغ نسبته الأكبر في المجلات العلمية يليها المحاضرات وأخيرا الكتب المدرسية. وهذا التنوع والثراء في التحليل والبحث يشير إلى أهمية المجال الأكاديمي بمدوناته وقوائم شيوخ ألفاظه وتراكيبه في اللغات العالمية خاصة الإنجليزية في مقابل الفقر العلمي لذلك المجال في اللغة العربية.

بالإضافة إلى أن هناك دراسات وجهت دراستها إلى أجزاء معينة من المدونات، مثل دراسة أحمد، ويوسف (Ahamad and Yusof, 2012) التي ركزت على ستين مقدمة للبحوث في المجال الإسلامي من خلال استخدامها لألفاظ الانتقال (moves)، وكدراسة سوباترانونت (Supatranont, 2012) التي هدفت إلى إيجاد نموذج لكتابة الملخص بالإنجليزية لمن هم ليسوا متحدثين أصليين باللغة الإنجليزية، وركزت على الانتقالات في حقول علمية متعددة مثل العلوم والهندسة والتقنية والاقتصاد والفنون في أهداف البحث والمنهجية والنتائج والخاتمة التي تكتب في الملخصات.

٢.٤ اللغة الأكاديمية العربية:

في الوقت الذي نجد فيه وفرة للكتب النظرية في صفات الكتابة الأكاديمية العربية نجد أن هناك فقرا في وجود المدونات أو المفردات أو التراكيب الأكاديمية؛ بله دراستها والمقارنة بين المتوفر والموجود.

وإذا انتقلنا إلى المكتوب حول اللغة العربية وجدنا في مجال التنظير ما كتبه الشهواني

(٢٠١١) عن خصائص الكتابة الأكاديمية كالموضوعية، والمسؤولية، والوضوح، والدقة، والعقلانية، والرسمية، والقوة، والكثافة، والتعقيد، والسلامة اللغوية، والحذر، وعدم السخرية، وعدم الانحياز، والتنظيم. ثم ناقش المتطلبات اللغوية للكتابة الأكاديمية كاستخدام المستوى المتقدم للمهارات اللغوية، والاستخدام الصحيح للألفاظ والمفردات، والتأكد من سلامة المعاني والدلالات، والتركيب الصحيح لل فقرات، والاستخدام الصحيح لأدوات الربط، والصياغة القوية للعناوين، والصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات، والصياغة الصحيحة والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات، والاستخدام الصحيح للغة الأرقام والرموز والإيضاحات، وتقوية الأدوات اللغوية للتفكير الناقد، والقدرة اللغوية على اكتشاف الأغلو طات وإظهار الشخصية اللغوية، وسلامة التشكيل والتنقيط والهمزة، وسلامة الصياغة والأسلوب اللغوي. وقد كتب بحثه هذا بناء على ما لاحظته من ضعف في مستوى جودة البحوث والرسائل والأطروحات العلمية، وأن سبب ذلك قد يكون الضعف في المهارات والقدرات اللغوية. ولهذا كتب كتابة وصفية نظرية تهتم بهذه الأمور والخصائص. ولم يضرب أمثلة ولا اعتمد على مدونة. وعلى غرار الشهراني هناك كتب كثيرة حول إرشادات عامة لكيفية كتابة البحث العلمي والرسائل العلمية وبعض التوصيات بشأن علامات الترقيم والتنظيم الشكلي للكتابة مثل (شليبي، ١٩٩٢؛ ورضوان والفريخ، ١٤٠٤؛ والشنطي، ١٤١٠؛ وأبو حمدة، ١٤١٤). وهي توصيفات نظرية حتى دون ذكر أمثلة ما عدا الشنطي (١٤١٠) الذي ذكر بعض الأمثلة لكن دون الاعتماد على مدونة. فذكر مثلاً في فصل وسائل الربط: «عبارات التعداد: [أولاً، ثانياً، في المقام الأول، أخيراً، السبب الأول، العامل الأول]» (ص ٧٢) و«عبارات الاستنتاج: [ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك، وهكذا نستنتج ما يلي، والاستنتاج الحاصل هو، والنتيجة هي]» (ص ٧٢).

٢.٥ قوائم الشيوخ العربية:

وإذا انتقلنا إلى الدراسات في مجال شيوخ المفردات العامة غير المتخصصة نجد الكثير

منها ورد في الاستعراض الشامل لقوائم المفردات الشائعة للغة العربية للشريفي التي يناقش فيها عددا من القوائم الموجودة باللغة العربية التي بلغت حتى عام ١٩٨٥ م خمسا وعشرين قائمة (الشريفي، د.ت، ٤ نقلا عن طعيمة، ١٩٨٥؛ وعبد، ١٩٧٩) مركّزا على قائمتين هما قائمة «المفردات الشائعة في اللغة العربية» من إعداد داود عبده، ١٩٧٩، و«قائمة مكة للمفردات الشائعة» من إعداد جامعة أم القرى، ١٤٠١. ويمكن ملاحظة أن القوائم عامة، وقديمة، وبعضها متخصص في كتب مراحل التعليم العام مثل قائمة (اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي، ١٩٧٥). كما أن المتأخر منها يجمع القوائم السابقة ليخرج بقائمة شاملة مثل قائمة «المفردات الشائعة في اللغة العربية» من إعداد داود عبده، ١٩٧٩، و«قائمة مكة للمفردات الشائعة» من إعداد جامعة أم القرى، ١٤٠١ (انظر الشريفي، د.ت.: ٧، ١٣). فلا نجد مدونة بالمعنى العلمي لمدونة.

وهناك كتيب شبيه بالمعجم للمتقالات باللغتين العربية والإنجليزية حوى ألف كلمة لفهم الإعلام العربي (Kendall, 2005) تم تقسيمه إلى ثمانية أقسام: العام، والسياسة، والانتخابات، والعسكرية، والاقتصاد، والصناعة والتجارة، والقانون والنظام، والأزمات والمساعدات. وهو موجه لمتعلم العربية ومن يريد أن يفهمها من غير متحدثيها.

وربما يكون أقرب عمل على اللغة العربية من حيث الحداثة وبناءه على مدونة هو معجم العربية الشائعة للمتعلّمين الذي أعده بكوولتر وباركنسون (Buckwalter, Tim and Dilworth, 2011). ويهدف المعجم إلى تزويد المتعلم بالكلمات التي من الغالب أنه سيصادفها في تعلمه (Buckwalter, and Parkinson, 2011:1) سواء في المحادثة أو المنطوق أو المكتوب من اللهجات أو العربية المعاصرة (السابق: ٢). وقد ضم خمسة آلاف مفردة. وقد اعتمد المعجم على مدونة بلغ حجمها ٣٠ مليون كلمة، عشرة بالمئة منها منطوق بينما المتبقي (٩٠٪) مكتوب (السابق: ٣). وهو يضع المفردة ثم مقابلها الإنجليزي ثم يضع المفردة في سياقها عبر شاهد من المدونة، بعد ذلك يترجم المثال باللغة الإنجليزية.

إذن من خلال ما تقدم يتبين أن هناك وفرة في الأدبيات والدراسات التي باللغة الإنجليزية أو على اللغة الإنجليزية نفسها؛ ففيها البحوث في مجال اللغة لأغراض أكاديمية وهي ضمن اللغة لأغراض خاصة، والبحوث في مجالات أخرى غير المجال الأكاديمي، وقوائم شيوع الألفاظ (والمتصاحبات) الأكاديمية.

أما الدراسات باللغة العربية فلا نكاد نجد أي مدونة أكاديمية فضلا عن أن نجد قائمة للألفاظ الأكاديمية أو المتصاحبات الأكاديمية أو المجالات الأخرى المتخصصة. وهذا ما يجعل عملنا إضافة نوعية للمعرفة؛ حيث خرج العمل بإسهامين بحثيين: أ. بناء مدونة أكاديمية (وقد استغرق بناؤها سنتين من يونية ٢٠١٥ إلى إبريل ٢٠١٧، قام بالبناء الباحث الثاني).

ب. استخراج قائمة شيوع للألفاظ الأكاديمية المكتوبة من المدونة.

٣. منهجية البحث وإجراءاته :

في الفقرات التالية نستعرض المنهجية التي سار عليها هذا العمل.

٣.١ البيانات:

إن أحد أهم التحديات التي تواجه عملا يختص باستخراج قوائم الألفاظ الأكاديمية هو وجود مدونة ممثلة للمجالات الأكاديمية. وبحسب علمنا فإنه لا توجد مدونة أكاديمية متوفرة مجانا يمكننا من خلالها القيام بتطبيق المنهجية التي نرغب في تطبيقها. ولهذا السبب فقد قمنا ببناء مدونة أكاديمية على مدى عامين تتضمن فصولا من الكتب الدراسية الجامعية، ورسائل الماجستير والدكتوراه، والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية. أي أنها مدونة للمكتوب ولا تتضمن المنطوق.

وتغطي هذه المدونة ستة مجالات أكاديمية هي التعليم، والمعلومات والمكتبات، وأصول

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

الفقه، والفقه، وعلوم اللغة، والعلوم والهندسة. وقد تم الحصول على نصوص هذه المدونة من الاتصال المباشر مع الباحثين أو من خلال مواقع الجامعات والمجلات والمؤتمرات العلمية على الإنترنت أو من مواقع الإنترنت التي توفر مثل هذا النوع من النصوص. باستثناء الجزء الخاص بالعلوم والهندسة حيث تم الحصول عليه من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ويمثل ٥٨ كتاباً مترجماً تغطي المجالات الإستراتيجية للعلوم والتقنية.

وقد بلغ حجم هذه المدونة ١٥ مليون كلمة. ولغرض استخراج الألفاظ الأكاديمية استخدمنا أيضاً مدونة للصحف العربية يبلغ حجمها قرابة ١٠ مليون كلمة تم جمعها آلياً في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من الصحف الصادرة من ١٤ بلداً عربياً هي المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، واليمن، والأردن، والعراق، وسوريا، ولبنان ومصر، والسودان، وتونس، والجزائر، والمغرب. وتغطي مدونة الصحف العربية ٧ مجالات رئيسية هي السياسة، والاقتصاد، والمحليات، والرياضة، والثقافة، والدين، والصحة والعلوم والتقنية. والغرض من استخدام مدونة الصحف العربية هو استخراج الكلمات المميزة لكل مجال أكاديمي من خلال مقارنة مدونته بمدونة الصحف العربية.

ولتقليل تشتت البيانات ولزيادة دقة النتائج فقد استخدمنا مقطع ستانفورد العربي (Monroe et al., 2014) لفصل المورفيمات الملتصقة بالكلمة مثل الباء والفاء والواو والكاف والضمائر المتصلة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن البرنامج يقوم ببعض العمليات قبل التقطيع من أهمها إزالة الهمزات وعلامات التشكيل، كما أنه قد يخطئ في تقطيع بعض الكلمات خصوصاً إذا اختلفت طبيعة النصوص عن طبيعة النصوص التي تدرب عليها. وقد نتج عن هذا زيادة في حجم المدونات بما يقارب ٢٥٪ وتقليص في عدد الكلمات المفردة بنسبة تقارب ٦٠٪. يوضح الجدول (١) البيانات الإحصائية الأساسية للمدونة الأكاديمية وأقسامها ومدونة الصحف العربية قبل التقطيع وبعده.

الجدول (١)

البيانات الإحصائية الأساسية لمدونة الثبتي والعصيمي الأكاديمية وأقسامها ومدونة الصحف العربية

المجال	عدد النصوص	قبل التقطيع		بعد التقطيع	
		عدد الكلمات غير المكررة	عدد الكلمات	عدد الكلمات غير المكررة	عدد الكلمات
التعليم	١٠	٣٠١.٥٢١	٤٩.٢٢٦	٢٢٢.٣٧٨	٢٢.٢٢٤
المعلومات والمكتبات	٢٥٩	١.٤٠٨.٩٦٥	١٦٧.٥٧٥	٥٤٣.٩١٦.١	٧٢.٩٨٧
أصول الفقه	٨٤	١.٥٨٨.٩٩٨	١٧٣.٧١٣	٥٨٨.١٨٩.٢	٥٤.٥٣٣
الفقه	١٧٢	٥.٣٨٢.٩٧٦	٣٩٣.١٨٦	٤٨٨.١٨٢.٧	١١٥.٨٩٢
علوم اللغة	١٤٠	٢.١٥١.٦٩٤	٢٧٤.٥٠٣	٦٤٢.٩٥٩.٢	٩١.٦٦٦
علوم + هندسة	٥٨	٤.٢٠٩.١٤٧	٤٢٤.٤٤٨	٧٤٨.٦٢٠.٥	١٥٤.١٢٠
المجموع	٧٢٣	١٥.٠٤٣.٣٠١	١.٤٨٢.٦٥١	٢٠.٢٤٧.٢٣١	٣١٤.٥٧١
مدونة الصحف العربية	٣٧.٣٢٥	١٠.٤٢٨.٦٠١	١٣.٩٠٩.٨٩١	١٣.٩٠٩.٨٩١	١٨١.٦٩٤

٣.٢ طريقة استخراج الألفاظ الأكاديمية:

وقد اتبعنا الخطوات التالية في استخراج الألفاظ الأكاديمية:

- استخراج الكلمات المميزة لكل مجال من المجالات الأكاديمية الستة بمقارنة المدونة الفرعية لكل مجال مع مدونة الصحف العربية باستخدام معامل الاحتمال اللوغاريتمي بنسبة خطأ أقل من ٠.٠٠٠٠٠١ أي أن تكون قيمة معامل الاحتمال اللوغاريتمي للكلمة في المدونة الأكاديمية الفرعية أكبر من أو تساوي ٢٤. ولتحقيق هذا الغرض فقد استخدمنا برنامج غواص النسخة ٤.٦^(١).
- ولمزيد من الإيضاح والتفصيل حول استخراج الكلمات المميزة انظر الثبتي (٢٠١٦).
- ب. استبعاد الكلمات الأجنبية، وعلامات الترقيم، وكذلك الأرقام من قوائم الكلمات المميزة.
- ج. استبعاد الكلمات المميزة التي تكون نسبة تكرارها في المدونة الأكاديمية الفرعية إلى

(1) <https://sourceforge.net/projects/ghawwasv4/?source=directory>

مدونة الصحف العربية أقل من ٥.

د. استبعاد الكلمات المميزة التي لا تظهر في ثلاثة مجالات أكاديمية على الأقل وبالتالي يتم استبعاد المصطلحات العلمية التي يغلب على الظن أنها خاصة بمجال معين مع الإبقاء على الألفاظ المشتركة التي عادة ما تكون ألفاظا تستخدم في المجالات الأكاديمية عموما.

هـ. مراجعة القائمة وتهذيبها حيث حُذفت أسماء الأعلام، وأُعيدت الهمزات التي يحذفها مقطع ستانفورد، وصُححت الكلمات إن كانت خاطئة بسبب عملية التقطيع من خلال مراجعة سياقها، وضُبطت الكلمات بالشكل إن احتيج لذلك بعد مراجعة سياقاتها في المدونة. وقد أدت عملية المراجعة إلى ٧٤١ لفظا أكاديميا.

و. تصنيف الألفاظ إلى أسماء وأفعال.

٤. النتائج:

بعد أن قمنا بتطبيق الخطوات الثلاث الأولى (أ، ب، ج) الموضحة أعلاه خرجنا بقوائم للكلمات المميزة لكل مجال أكاديمي. الجدول (٢) يوضح عدد الكلمات المميزة المستخرجة من كل مجال أكاديمي بعد تطبيق الخطوات الثلاث الأولى.

الجدول (٢)

عدد الكلمات المميزة المستخرجة من كل مجال أكاديمي بعد تطبيق الخطوات الثلاث الأولى

المجال	عدد الكلمات المميزة
التعليم	٩٧٩
المعلومات والمكتبات	١.٣٩٨
أصول الفقه	٣.٧١٢
الفقه	٥.٦٧٤
علوم اللغة	٤.٣١٧
علوم + هندسة	٧.٧٧٠

بعد تطبيق الخطوة الرابعة (د) خرجنا بقائمة تضم ٧٨٦ لفظا مشتركا، تم تقليصها إلى ٧٤١ لفظا بعد تطبيق الخطوة الخامسة (هـ)، أي أنه تم حذف ما نسبته ٦٪ من القائمة الأولى. وقد كان عدد الأسماء في القائمة المهدبة ٦٣٤ لفظا بنسبة (٨٥.٦٪) أي ما يزيد على أربعة أخماس القائمة؛ بينما بلغ عدد الأفعال ١٠٦ لفظا بنسبة (١٤.٣٪)، وهناك حرف واحد هو «إنما: أداة الحصر الكافة والمكفوفة» أي بنسبة (٠.١٪).

ويوضح الجدول (٣) عدد الألفاظ المشتركة (٧٤١ لفظا) بين ثلاثة مجالات فأكثر من مجالات المدونة الأكاديمية ونسبتها إلى كامل القائمة مع بعض الأمثلة.

الجدول (٣)

عدد الألفاظ المشتركة بين ثلاثة مجالات وأكثر من مجالات المدونة الأكاديمية مع بعض الأمثلة

عدد المجالات المشتركة	عدد الكلمات المشتركة	النسبة	أمثلة
٦	٥	٠.٦٧٪	تلخيص، مختصر، القياس، فروق، دالة.
٥	٢٦	٣.٥١٪	الفرض، المبحث، الكفاية، تعريفات، الراجعة، الفروق، الدلالة، اشتقاق، المعينة، تمهيد.
٤	١٢١	١٦.٣٣٪	معجم، الموصوف، قرينة، الحاسوبية، الجدول، الفهارس، التواتر، مرجع، استجابات، يحصر.
٣	٥٨٩	٧٩.٤٩٪	الإثبات، المثال، مقتضى، أشرنا، المحاكاة، الاستنتاجات، يسوغ، الأنماط، الحقول، نوقش.
المجموع	٧٤١	١٠٠٪	

ويظهر من الجدول أن ثمانين بالمئة تقريبا لما ورد في ثلاثة مجالات (نصف عدد المجالات) في مقابل ٢٠٪ لما ورد في أربعة مجالات فأكثر.

وفيما يلي جدول رقم (٤) يتضمن القائمة النهائية التي خرجنا بها مرتبة ألفبائيا.

جدول (٤)

قائمة الشيتي والعصيمي للألفاظ الأكاديمية العربية (س: اسم، ع: فعل، ح: حرف)

الألفاظ التي ظهرت في ٦ مجالات				
القياس (س)	تلخيص (س)	دالة (س)	فروق (س)	مختصر (س)
الألفاظ التي ظهرت في ٥ مجالات				
يُقصد (ف)	اشتقاق (س)	الآتية (س)	التعاريف (س)	التعريفات (س)
الدالة (س)	الدلالة (س)	العينة (س)	الفرض (س)	الفروق (س)
الكفاية (س)	المبحث (س)	المجموع (س)	المرجع (س)	المرسلة (س)
المعينة (س)	الموجب (س)	أمثلة (س)	تعريفات (س)	تفصيل (س)
تمهيد (س)	راجعة (س)	نوعان (س)	يُراعى (ف)	يبين (ف)
يتبين (ف)	يقصد (ف)			
الألفاظ التي ظهرت في ٤ مجالات				
استجابات (س)	استخرج (ف)	استعمالا (س)	استقصاء (س)	استنتاج (س)
اشتمال (س)	اصطلاح (س)	الابتداء (س)	الاستبانة (س)	الاستدلال (س)
الاستعمال (س)	الاستقراء (س)	الاشتقاق (س)	الاصطلاحي (س)	الأداة (س)
الأدبيات (س)	الأمثلة (س)	الأوجه (س)	البيانية (س)	التالية (س)
التحليل (س)	التداخل (س)	التسلسل (س)	التضمين (س)	التفاضل (س)
التكرار (س)	التمهيد (س)	التواتر (س)	الجائز (س)	الجدول (س)
الحاسوبية (س)	الحسابي (س)	الخاتمة (س)	الخصائص (س)	الراجعة (س)
الشرح (س)	الصيغ (س)	الصيغة (س)	الفرضيات (س)	الفهارس (س)
القريئة (س)	القسمة (س)	القواعد (س)	المأخوذ (س)	المتشابهة (س)
المتضمنة (س)	المثبت (س)	المعبر (س)	المدونة (س)	المراجع (س)
المراد (س)	المرسل (س)	المصطلح (س)	المصطلحات (س)	المعرف (س)
المعنى (س)	المعياري (س)	المعيارية (س)	المفتاحية (س)	المفهوم (س)
المقترن (س)	المقدار (س)	المقصود (س)	المقياس (س)	المقيس (س)
المنفصل (س)	الموجبة (س)	الموصوف (س)	الموضع (س)	الناسخ (س)

الناقص (س)	النظائر (س)	النقصان (س)	النوعين (س)	انظر (ف)
أجزاء (س)	أجناس (س)	أخف (س)	بيننا (س)	تبيين (س)
تحليل (س)	تعاريف (س)	تعريف (س)	تفريع (س)	تفسير (س)
جزئية (س)	حيثئذ (س)	خارجا (س)	خصائص (س)	داخلية (س)
دلالة (س)	عروة (س)	فرضيات (س)	فهرس (س)	قرينة (س)
قسمة (س)	قسمين (س)	قياس (س)	لفظة (س)	مأخوذ (س)
مرجع (س)	مرسل (س)	مساويا (س)	مشتق (س)	مصنف (س)
مصنفات (س)	معجم (س)	معياري (س)	مقياس (س)	مقيدة (س)
مواضع (س)	موجبا (س)	موضع (س)	نبين (ف)	نظائر (س)
نقصان (س)	نوعين (س)	وصفا (س)	يبتدئ (ف)	يتفرع (ف)
يحصر (ف)				
الألفاظ التي ظهرت في ٣ مجالات				
ابن (س)	احتراز (س)	احتيج (ف)	اختزال (س)	اختص (ف)
اختلف (ف)	اختلفا (ف)	استبانه (س)	استدل (ف)	استدلال (س)
استدلوا (ف)	استرجاع (س)	استعمل (ف)	استنباط (س)	استوى (ف)
اصطلاحا (س)	اعتمادا (س)	اعتنى (ف)	اقتضاء (س)	اقتضى (ف)
الاحتراز (س)	الاحتمال (س)	الاحتمالي (س)	الاحتبارية (س)	الاختزال (س)
الارتباطات (س)	الاستبدال (س)	الاستحسان (س)	الاستطاعة (س)	الاستنباط (س)
الاستنتاج (س)	الاستنتاجات (س)	الاستنساخ (س)	الاسمي (س)	الاصطلاح (س)
الافتراضات (س)	الاقتصار (س)	الانحرافات (س)	الانحلال (س)	الإباحة (س)
الإتلاف (س)	الإتيان (س)	الإثبات (س)	الإجرائية (س)	الإحاطة (س)
الإسقاط (س)	الإعرابي (س)	الإفادة (س)	الإفهام (س)	الإنكار (س)
الإيجاب (س)	الإيضاح (س)	الأجزاء (س)	الأخف (س)	الأدلة (س)
الأسس (س)	الاشباه (س)	الأصل (س)	الأصنام (س)	الأصولي (س)
الأصوليين (س)	الأفهام (س)	الأقوال (س)	الألفاظ (س)	الأمثال (س)
الأمصار (س)	الأنماط (س)	الأيقونة (س)	الآتي (س)	الآية (س)

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

الباء (س)	البسط (س)	البصائر (س)	البعدي (س)	البنائي (س)
البياني (س)	البينة (س)	البئر (س)	التأصيل (س)	التأليف (س)
التباين (س)	التجريبية (س)	التحريف (س)	التحريم (س)	التحسينية (س)
التحلل (س)	التحليلي (س)	التخيير (س)	التركيب (س)	التشاركي (س)
التطبيقي (س)	التطبيقية (س)	التعريض (س)	التعظيم (س)	التعليل (س)
التفاعل (س)	التفرع (س)	التفريق (س)	التفصيل (س)	التفعيد (س)
التكميل (س)	التلخيص (س)	التنزيه (س)	التهذيب (س)	التوابع (س)
التوراة (س)	التوقع (س)	الثوب (س)	الثياب (س)	الجداول (س)
الجر (س)	الجزئي (س)	الجعل (س)	الجمع (س)	الجهر (س)
الجهرية (س)	الجواب (س)	الجيني (س)	الحاجات (س)	الحامل (س)
الحذف (س)	الحروف (س)	الحسابية (س)	الحقل (س)	الحقول (س)
الخادم (س)	الخاصية (س)	الخبث (س)	الخلاصة (س)	الخلقة (س)
الخمر (س)	الدابة (س)	الدارسين (س)	البدال (س)	الدواعي (س)
الراء (س)	الرسول (س)	الرمز (س)	الرواة (س)	الزراع (س)
الزمانية (س)	السلاسل (س)	السلوكية (س)	السماع (س)	السنن (س)
السورة (س)	الشاهدين (س)	الشائع (س)	الشجر (س)	الشدة (س)
الشرط (س)	الشكل (س)	الشكلين (س)	الشيئين (س)	الصاد (س)
الصبي (س)	الصراط (س)	الصريحة (س)	الصفات (س)	الصنائع (س)
الضمنية (س)	الطرائق (س)	الظاهر (س)	الظاهرية (س)	العاقل (س)
العدول (س)	العرف (س)	العرفية (س)	العصمة (س)	العقلي (س)
العلة (س)	العلل (س)	العلم (س)	الغسل (س)	الغلام (س)
الغيبية (س)	الفاء (س)	الفرضية (س)	الفصل (س)	الفضة (س)
اللفظ (س)	الفقرة (س)	الفهم (س)	القاموس (س)	القائل (س)
القائلون (س)	القائلين (س)	القرابة (س)	القرائن (س)	القصد (س)
القول (س)	القولية (س)	القولين (س)	القوم (س)	الكثرة (س)
الكوفيين (س)	اللاحقة (س)	اللزوم (س)	اللغوي (س)	اللغوية (س)

اللفظ (س)	المأمور (س)	المتاع (س)	المتأخرون (س)	المتأخرين (س)
المتزامن (س)	المتعلم (س)	المتعلمين (س)	المتغير (س)	المتغيرة (س)
المتقدمون (س)	المتكلم (س)	المثال (س)	المجماع (س)	المحاكاة (س)
المحدث (س)	المحدثين (س)	المحض (س)	المخاطب (س)	المخاطبين (س)
المختارة (س)	المختزنة (س)	المخرجات (س)	المداخل (س)	المذهبيين (س)
المرتد (س)	المرجعي (س)	المرفوع (س)	المرونة (س)	المستخدمة (س)
المستعمل (س)	المستغرق (س)	المسند (س)	المشتق (س)	المشهور (س)
المصنفات (س)	المضاف (س)	المطلب (س)	المعاد (س)	المعارف (س)
المعاصرين (س)	المعجم (س)	المعرب (س)	المعرفي (س)	المعرفية (س)
المعلق (س)	المعيار (س)	المعين (س)	المغيرة (س)	المفاهيم (س)
المفرد (س)	المفردات (س)	المفردة (س)	المفسرون (س)	المفسرين (س)
المقارن (س)	المقاصد (س)	المقتصد (س)	المقدمات (س)	المكرو (س)
الملاحظة (س)	الملخص (س)	المنطقية (س)	المنفصلة (س)	المنقول (س)
المنهج (س)	المواضع (س)	المورث (س)	المؤلفات (س)	المؤلفون (س)
المثوية (س)	الثنائية (س)	الندب (س)	النص (س)	النطق (س)
النظري (س)	النظرية (س)	النظم (س)	النهي (س)	الواجبة (س)
الواو (س)	الوتر (س)	الوجوب (س)	الوجيز (س)	الوصف (س)
الوصفي (س)	الوضعي (س)	الوقف (س)	الياء (س)	اليسير (س)
امري (س)	انتفاء (س)	انتفى (ف)	إبانة (س)	إبدال (س)
إحصائيا (س)	إعرابي (س)	إفادة (س)	إنما (ح)	إيجاب (س)
أبطل (ف)	أبي (س)	أجازوا (ف)	أدلة (س)	أراد (ف)
أزواج (س)	أشرنا (ف)	أصل (س)	أصلي (س)	أعم (س)
أقوال (س)	ألبة (س)	ألفاظ (س)	أمران (س)	أمري (س)
أنماط (س)	أهمل (ف)	أوردنا (ف)	أوصاف (س)	أوضحنا (ف)
أولا (س)	أنفا (س)	باع (ف)	بنية (س)	بويضة (س)
بيئة (س)	تبعنا (س)	تتعين (س)	تجانس (س)	تجب (ف)

نحو قائمة للألفاظ الأكاديمية في العربية المعاصرة...

تجوز (س)	تخفيفا (س)	ترجيح (س)	تسلسل (س)	تصح (ف)
تضعيف (س)	تطابق (س)	تعريفا (س)	تعزئ (ف)	تعليل (س)
تقارن (ف)	تقسم (ف)	تقسيمات (س)	تقويمية (س)	تقيس (ف)
تكثير (س)	تكلم (ف)	تكلموا (ف)	تكميل (س)	تنقسم (ف)
تواتر (ف)	تواتر (س)	توقيفية (س)	ثابت (س)	ثابتا (س)
ثانيا (س)	جاز (ف)	جاز (س)	جائزا (س)	جريان (س)
جزم (س)	جزئيات (س)	جمعا (س)	جنس (س)	جواب (س)
حاشية (س)	حجية (س)	حذف (س)	حروف (س)	حسابي (س)
حسبت (ف)	حقل (س)	حكى (ف)	حلية (س)	حملا (س)
خاتمة (س)	خالف (ف)	خلافية (س)	خواص (س)	دابة (س)
داخلا (س)	دالا (س)	دكتورا (س)	دل (ف)	ذكر (ف)
رقم (س)	رواة (س)	رويت (ف)	زائدة (س)	سائر (س)
سكون (س)	سلم (ف)	سموا (س)	سمى (ف)	سنن (س)
سنن (س)	سورة (س)	شاع (ف)	شد (ف)	شرح (ف)
شرطا (س)	شككين (س)	شيئين (س)	شئت (ف)	صح (س)
صفات (س)	صفحة (ص) (س)	ضربين (س)	طرائق (س)	طرفي (س)
ظاهر (س)	علم (ف)	علم (س)	علم (س)	عرفية (س)
علم (ف)	علة (س)	عينة (س)	فرس (س)	فرعية (س)
فصل (س)	فقه (س)	قابلية (س)	قال (ف)	قائل (س)
قدح (ف)	قرائن (س)	قسمان (س)	قصدا (س)	قصر (ف)
قول (س)	قولا (س)	قيل (ف)	قيمتين (س)	كراهة (س)
كلام (س)	لازما (س)	لغوية (س)	لفظ (س)	لفظا (س)
لما (س)	ماجستير (س)	مأخوذة (س)	مبتدأ (س)	مبحث (س)
مبنى (س)	مبين (س)	متجانسة (س)	متحقق (س)	متحققة (س)
متصلا (س)	متضمن (س)	متعد (س)	متغير (س)	متفرعة (س)
مثال (س)	مثلى (س)	مجاوزه (س)	مجردا (س)	مجلد (س)

مجموعة (مج) (س)	محالا (س)	محتاجا (س)	محتوى (س)	محدث (س)
محدثا (س)	محدوف (س)	محضة (س)	مخصوص (س)	مخصوصا (س)
مخصوصة (س)	مداخلات (س)	مذكور (س)	مذهب (س)	مرادف (س)
مرجعي (س)	مرفوع (س)	مرفوعا (س)	مزية (س)	مساو (س)
مساوية (س)	مسائل (س)	مستقيم (س)	مسند (س)	مشافهة (س)
مشتقة (س)	مصطلحات (س)	مضاف (س)	مطبعة (س)	مطبوع (س)
مطلقا (س)	معارف (س)	معامل (س)	معان (س)	معتبر (س)
معرف (س)	معرفية (س)	معلوما (س)	معنى (س)	معيار (س)
معيارية (س)	مفردا (س)	مفردة (س)	مفسر (س)	مفهوم (س)
مقارن (س)	مقاصد (س)	مقام (س)	مقاييس (س)	مقترحة (س)
مقترن (س)	مقتضى (س)	مقصود (س)	مقصودة (س)	مقيد (س)
مقيدا (س)	ملايسة (س)	ملاحظة (س)	ملازمة (س)	ممتنع (س)
منزلة (س)	منقول (س)	منهج (س)	موافق (س)	موافقا (س)
موصوف (س)	موضح (س)	موضعا (س)	مولئ (س)	ناسخ (س)
نرجح (ف)	نستتج (ف)	نظر (ف)	نظما (س)	نهي (س)
نورد (ف)	نوقش (ف)	نوى (ف)	هاتان (س)	هاهنا (س)
هلك (ف)	ههنا (س)	واسطة (س)	وجب (ف)	وجب (ف)
وجهين (س)	وجوبا (س)	وسطا (س)	يتخير (ف)	يترجح (ف)
يتضح (ف)	يتقيد (ف)	يتيسر (ف)	يجز (ف)	يجوز (ف)
يحتج (ف)	يدل (ف)	ير (ف)	يراد (ف)	يزول (ف)
يساوي (ف)	يستدل (ف)	يستغنى (ف)	يستنبط (ف)	يستوفي (ف)
يستوي (ف)	يسم (ف)	يسوغ (ف)	يسيرة (س)	يصح (ف)
يصح (ف)	يصير (ف)	يصير (ف)	يعسر (ف)	يعضد (ف)
يعلل (ف)	يفضي (ف)	يقاس (ف)	يقال (ف)	يقتضي (ف)
يلئ (ف)	يمنتع (ف)	يناقض (ف)	ينب (ف)	ينتهي (ف)
ينزع (ف)	ينقض (ف)	يؤول (ف)		

٤.١ مناقشة النتائج:

بعد العرض السريع لنتائج البحث والقائمة التي خرجنا بها، نناقش فيما يلي بعض النتائج المهمة. وأول ما يواجهنا هو عدم وجود مدونة أكاديمية عربية يمكن أن تُستخدم في البحوث والدراسات الخاصة بالمدونات والتي تعتمد عليها؛ ولهذا فيوصي هذا البحث بضرورة إيجاد مدونة أو مدونات أكاديمية عربية متاحة للباحثين، تشمل المكتوب والمنطوق من مجالات علمية وكتب ومحاضرات وغيرها. وربما يكون تبني المؤسسات الأكاديمية لهذا العمل مطلباً ملحقاً في هذه المرحلة.

كما لا بد من الإشارة إلى المشكل المزمن في تعامل البرامج الحاسوبية مع اللغة العربية؛ إذ واجهنا في عملنا لهذه القائمة عدة إشكالات في الرسم والإملاء مما أضاف عبئاً مضاعفاً في عمليات التهذيب والتصفية. كما كان المحل الإعرابي متحكماً في عدد الألفاظ؛ إذ ترد الكلمات المعربة بالحروف مرتين (مرفوعة مثل: أمران، ومنصوبة مثل: أمرين)، كما ترد الألفاظ المنصوبة مرتين (مقيد، مقيدا)، وكذلك المذكر والمؤنث (مفرد، مفردة) كما ترد بعض الألفاظ بصورة إعرابية تغير من رسمها (مثل: ير من يرى، ينب من ينوب).

ومن الملاحظ في قائمة الألفاظ الأكاديمية العربية أن عدد الأسماء يكاد يكون ستة أضعاف عدد الأفعال حتى بعد حذف الأعلام من القائمة بل إن الألفاظ التي وردت في ستة مجالات كلها أسماء، منها مفردتان (تلخيص، مختصر) قد تكون عنوانات لأقسام البحوث. كذلك لا بد من الإشارة إلى سمة ثقافية ربما تختص بها العربية كونها لغة تعتز بتراثها وتاريخها وعلمائها وقرآنها؛ إذ تشيع في المدونة الأكاديمية أسماء الأعلام والكتب وأسماء سور القرآن الكريم، مما يعطي انطبعا بتمحور الكثير من الدراسات حول التراث وحول الشخصيات وإنتاج هذه الشخصيات العلمية.

ومن الأمور المهمة أن نصف المجالات في المدونة (٣ مجالات) أنتجت ما يقارب ٨٠٪ من الألفاظ؛ بينما ما زاد عن النصف أنتج خمس الألفاظ؛ مما يعني أنه لا بأس في الاعتماد على

نصف المجالات الممثلة للمدونة لاستخراج قائمة ألفاظ بشكل معقول. وبسبب أن هذه القائمة هي الأولى من نوعها في اللغة العربية فقد عرضنا البيانات الخام بعد التصفية دون ترتيب في عوائل لغوية كما فعلت كوكسيد (Coxhead, 2000) وكما فعل جاردنر وديفيز (Gardner and Davies, 2014) ولم نعلم تقسيمات التي تعتمد في اللغة الإنجليزية كوضع الصفة نظيرا للفعل والاسم.

٥. الخاتمة:

بعد هذا العرض لقائمة الألفاظ الأكاديمية العربية نوصي بضرورة إيجاد مدونة أكاديمية عربية للمكتوب والمنطوق تمكن الباحثين من إجراء الدراسات والبحوث عليها، كما يمكن للباحثين عمل بعض الدراسات حول هذه القائمة مثل تقييمها أو وضعها في عوائل لغوية، أو ترتيبها حسب تكرارها في المدونة، وكذلك تقسيم الألفاظ حسب هيكلها في البحوث، على سبيل المثال: الألفاظ الشائعة في الملخصات، والألفاظ الشائعة في الدراسات السابقة، والألفاظ الشائعة في المناقشة... إلخ. بالإضافة إلى إجراء قوائم شيوخ بحسب التخصص والمجال الأكاديمي. ولا بد من لفت الانتباه إلى الخصائص الثقافية للخطاب الأكاديمي العربي - الذي أشرنا إليه آنفا (كالأعلام والأسماء وضرورة تهذيب القائمة) - التي يتسم بها هذا الخطاب ويجعله مختلفا عن الخطاب الأكاديمي الإنجليزي مما يجعل أمر ترجمة قائمة الشيوخ الإنجليزية ليست ذات فائدة للغة العربية في المجال الأكاديمي العربي.

كما نحث الباحثين على عمل معجم لهذه الألفاظ يقوم على اشتقاقها واستخداماتها وسياقاتها التي وردت فيها والمجالات الأكاديمية التي استخدمت فيها. وخلاصة القول إن هذا المجال لازال بكرا غير مطروق، ولازال ينتظر الكثير من الدراسات والبحوث المستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع

* أولاً: المراجع العربية:

- (١) التحرير العربي. رضوان، أحمد والفريخ، عثمان. ط١، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٤هـ.
- (٢) دليل عمل في إعداد المواد التعليمية. طعيمة، رشدي أحمد. ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م.
- (٣) الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي. اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي. ط١، تونس: الهيئة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم ١٩٧٥م.
- (٤) فن التحرير العربي: ضوابطه وأنماطه. الشنطي، محمد صالح. ط١، الرياض: دار الأندلس، ١٤١٠هـ.
- (٥) فن الكتابة والتعبير. أبو حمدة، محمد علي. ط٣، عمان: مكتبة الأقصى، ١٤١٤هـ.
- (٦) قائمة مكة للمفردات الشائعة. إعداد لجنة من المؤلفين. ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠١هـ.
- (٧) قوائم المفردات الشائعة وتعليم اللغة. الشربوني، عيسى. د.ط، د.م. د.ن، د.ت. الموقع: <http://faculty.ksu.edu.sa/3046/Pages/publications.aspx>
- (٨) الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية. الشهراني، سعد بن علي. سجل بحوث الملتقى الأول حول تجويد الرسائل والأطروحات وتفعيل دورها في التنمية الشاملة. الرياض، ٢٠١١م.
- (٩) الكلمات المُمَيَّزَةُ للمدونات اللغوية: قضايا تقنية. الثبتي، عبدالمحسن. فصل من كتاب لغويات المدونة الحاسوبية: تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية، تحرير سلطان المجيلول. ط١، الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٦م.

- (١٠) كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. شلبي، أحمد. ط١: القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٢م.
- (١١) المفردات الشائعة في اللغة العربية. عبده، داود عطية. ط١، الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٩م.

* ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (1) Ackermann, K., & Chen, Y. H. (2013). Developing the Academic Collocation List (ACL)—A corpus-driven and expert-judged approach. *Journal of English for Academic Purposes*, 12(4), 235-247.
- (2) Ahamad, M. I., & Yusof, A. M. (2012). A genre analysis of Islamic academic research article introductions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 66, 157-168.
- (3) Bassett, M., & Allan, Q. (2017). English for Academic Skills Independence: Focus on Vocabulary. *ATLAANZ Journal*, 2(1).
- (4) Buckwalter, T., & Parkinson, D. (2011). A frequency dictionary of Arabic: Core vocabulary for learners. Routledge.
- (5) Coxhead, A. (2000). A new academic word list. *TESOL quarterly*, 34(2), 213-238.
- (6) Cronin, B. (2002). Disciplinary Discourses: Social Interactions in Academic Writing. *Journal of Documentation*, 58(3), 319.
- (7) Eisele, J. (2006). The Top 1,000 Words for Understanding Media Arabic, by Elisabeth Kendall. Washington, DC: Georgetown University Press, 2005. *Middle East Studies Association Bulletin*, 40(02), 304-305.
- (8) Gardner, D., & Davies, M. (2014). A new academic vocabulary list. *Applied Linguistics*, 35(3), 305-327.
- (9) Hyland, K., & Tse, P. (2007). Is there an “academic vocabulary”? *TESOL quarterly*, 41(2), 235-253.
- (10) Flowerdew, J. (2014). Corpus-based approaches to language description for specialized academic writing. *Language Teaching*, 1-17.
- (11) Jansson, H., Kokkinakis, S. J., Ribeck, J., & Sköldberg, E. (2012, August). A Swedish Academic Word List: Methods and Data. In *Proceedings of the 15th EURALEX International Congress* (pp. 7-11).
- (12) Juilland, A., & Chang-Rodríguez, E. (1964). *Frequency dictionary of Spanish words*. Mouton.
- (13) Liu, J., & Han, L. (2015). A corpus-based environmental academic word list building and its validity test. *English for Specific Purposes*, 39, 1-11.
- (14) Martinez, I. A., Beck, S. C., & Panza, C. B. (2009). Academic vocabulary in agriculture research articles: A corpus-based study. *English for Specific Purposes*, 28(3), 183-198.

- (15) Monroe, W., Green, S., & Manning, C. D. (2014). Word segmentation of informal Arabic with domain adaptation. In *Proceedings of the 52nd Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics (Volume 2: Short Papers)* (Vol. 2, pp. 206-211).
- (16) Mozaffari, A., & Moini, R. (2014). Academic words in education research articles: A corpus study. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 98, 1290-1296.
- (17) Mungra, P., & Canziani, T. (2013). Lexicographic studies in medicine: Academic Word List for clinical case histories. *Ibérica*, 25, 39-62.
- (18) Neufeld, S., Hancioğlu, N., & Eldridge, J. (2011). Beware the range in RANGE, and the academic in AWL. *System*, 39(4), 533-538.
- (19) Newman, J. A. (2016). A Corpus-Based Comparison of the Academic Word List and the Academic Vocabulary List. Unpublished MA thesis. Brigham Young University.
- (20) Supatranont, P. (2012). Developing a writing template of research article abstracts: A corpus-based method. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 66, 144-156.
- (21) Valipouri, L., & Nassaji, H. (2013). A corpus-based study of academic vocabulary in chemistry research articles. *Journal of English for Academic Purposes*, 12(4), 248-263.
- (22) Yang, M. N. (2015). A nursing academic word list. *English for Specific Purposes*, 37, 27-38.

List of Sources and References

First: Arabic References:

- (1) At-Tahrir Al-Arabi, (Arabic Writing). Ridhwan, Ahmad and Al-Furaih, Uthman. 1st ed., Riyadh: King Saud University, 1404H.
- (2) Dalil Amal fi Idad Al-Mawadd At-Talimiyyah, (Guidebook for Preparing Educational Material). Taemah, Rushdi Ahmad. 1st ed., Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1985.
- (3) Ar-Rasid Al-Lughawi Al-Wathifi lil Marhalah Al-Oola min At-Taleem Al-Ibtida'iy, (Functional Linguistic Count for The First Level of Primary Education). Permanent Committee for Linguistic Count. 1st ed., Tunis: Educational Advisory Commission for the Western Arabs 1975.
- (4) Fann At-Tahrir Al-Arabi: Dhawabituh wa Anmatuh, (The Art of Arabic Writing: Rules and Patterns). Ash-Shanty, Muhammad Saleh. 1st ed., Riyadh: Dar Al-Andalus, 1410H.
- (5) Fann Al-Kitabah wa At-Tabir, (The Art of Writing and Composition). Abu Hamdah, Muhammad Ali. 3rd ed., Amman, Al-Aqsa Bookstore, 1414H.
- (6) Qaimat Makkah lil Mufradat Ash-Sha'iah, (The Makkah List of Common Words). Prepared by a group of authors. 1st ed., Makkah: Umm Al-Qura University, 1401H.
- (7) Qawa'im Al-Mufradat Ash-Sha'iah wa Taleem Al-Lughah, (List of Common Words and Teaching the language). Ash-Shereewafy, Isa. N.d, n.d, Website: <http://faculty.ksu.edu.sa/3046/Pages/publications.aspx>
- (8) Al-Kitabah Al-Akadimiyyah: Khasaisuha wa Mutatallabatiha Al-Lughawiyyah, (Academic Writing: Characteristics and Linguistic Requirements). Ash-Shahrani, Saad Bin Ali. Record of the First Forum on the Improvement of theses and Activating their Role in Comprehensive Development. Riyadh, 2011.
- (9) Al-Kalimat Al-Mumayyazah lil Mudawwanat Al-Lughawiyyah: Qadhaya Taqaniyyah, (Keywords for Language Blogs: Technical issues). Ath-Thubaity, Abdul Muhsin. A chapter from the book Linguistics of Computer Blogs: Analytical Applications on Natural Arabic, by Sultan Al-Majyool. 1st ed., Riyadh: King Abdullah Bin Abdul Aziz International Centre for Serving the Arabic Language, 2016.
- (10) Kaifa Taktub Bahthan aw Risalah: Dirasah Manhajiyyah Likitabat Al-Buhooth wa l'dad Rasa'il Al-Majisteer wa Ad-Duktoora, (How to Write a Research or Thesis: A Methodical Study on Research Writing and Preparing a Masters and Ph.D Thesis). Shalaby, Ahmad. 21st ed.: Cairo, An-Nahdah Al-masriah Bookstore, 1992.
- (11) Al-Mufradat Ash-Sha'iah fi Al-Lughah Al-Arabiah, (Common Words in Arabic). Abduh, Dawood Attiah. 1st ed., Riyadh: Riyadh University Press, 1979.
